



كلية التربية

المجلة التربوية



جامعة سوهاج

تقويم كتب اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة

إعداد

أ.م.د/ حجاج أحمد عبدالله محمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية

جامعة المنيا

تاريخ استلام البحث : ١٠ ديسمبر ٢٠٢٤ م - تاريخ قبول النشر: ٢ يناير ٢٠٢٥ م

مستخلص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تقويم كتب اللغة العربية في المرحلة الإعدادية للوقوف على مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في هذه الكتب، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث قام الباحث بتحليل كتب اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية، والبالغ عددها ٣ كتب دراسية للصفوف الثلاثة؛ حيث قام الباحث بتحليل هذه الكتب في ضوء قائمة أبعاد التنمية المستدامة التي تم التوصل إليها في الدراسة، وهي ثلاثة أبعاد رئيسية هي: البعد الاجتماعي، ويندرج تحته خمسة مؤشرات فرعية، والبعد الاقتصادي، ويندرج تحته خمسة مؤشرات فرعية، والبعد البيئي، ويندرج تحته خمسة مؤشرات فرعية، وقد أسفر البحث عن العديد من النتائج أهمها قائمة بأبعاد التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، كما توصلت الدراسة إلى تفاوت تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية فقد جاء البعد الاجتماعي في المرتبة الأولى، يليه البعد الاقتصادي في المرتبة الثانية، ثم البعد البيئي في المرتبة الثالثة، وتبين وجود ضعف في تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؛ مما يستدعي إعادة النظر في هذه الكتب لتضمين أبعاد التنمية المستدامة فيها بصورة أكثر مما عليه؛ حيث لا يستغني تلاميذ المرحلة الإعدادية والطلاب بصفة عامة عن حاجتهم للإلمام بأبعاد التنمية المستدامة للتعامل الجيد مع الموارد المتاحة، ولتحقيق التنمية المستدامة التي تسعى الدولة المصرية لتحقيقها، كما تم وضع تصور مقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تضمين قوائم أبعاد التنمية المستدامة التي تم التوصل إليها في الدراسة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، والإفادة من التصور المقترح في الدراسة.

الكلمات المفتاحية

(تقويم - كتب اللغة العربية - المرحلة الإعدادية - أبعاد التنمية المستدامة)

The extent of including the dimensions of sustainable development in Arabic language textbooks at the preparatory stage in the Arab Republic of Egypt.

Prepared by Dr / Hagag Ahmed Abdullah

The Co-professor of Methodology Faculty of Education- Minia University

Abstract:

The study aimed to determine the extent to which dimensions of sustainable development are included in Arabic language textbooks at the preparatory stage. To achieve this goal, the researcher used the descriptive analytical approach. The researcher analyzed the Arabic language books in the preparatory stage in the Arab Republic of Egypt, which numbered 6 textbooks for the three grades in the preparatory stage, with two books for each grade, one book for the first semester and one for the second semester. The researcher analyzed these books in the light of the list of dimensions of sustainable development that was reached in the study, which are three main dimensions: the social dimension, which includes five sub-indices, the economic dimension, which includes five sub-indices, and the environmental dimension, which includes five sub-indices.

The research ended to many results, the most important of which is a list of the dimensions of sustainable development that should be included in Arabic language books at the preparatory stage. The study also found a discrepancy in including the dimensions of sustainable development in Arabic language books at the preparatory stage. The social dimension came in first place, followed by the economic dimension, followed by the environmental dimension. It was found that there is a weakness in including the dimensions of sustainable development in Arabic language textbooks at the preparatory stage.

This calls for a reconsideration of these books to include the dimensions of sustainable development in them more than they already have. Preparatory school students and students in general cannot do without their need to be familiar with the dimensions of sustainable development in order to deal well with the available resources and to achieve the sustainable development that the Egyptian state seeks to achieve. Therefore, the study recommended the necessity of including lists of dimensions of sustainable development that were reached in the study in Arabic language textbooks at the preparatory stage.

Key words:

(The dimensions of sustainable development - the social dimension - the economic dimension - the environmental dimension – preparatory stage books.)

مقدمة الدراسة :

يعد الانفجار المعرفي سمة من سمات العصر الذي نعيش فيه ؛ وقد ترتب على ذلك تغيرات جذرية في جميع نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والفكرية، وأصبح لزاماً على المؤسسات التربوية بكافة أشكالها أن تضمن مناهجها هذه التغيرات، وتقوم بتدريسها للتلاميذ، وتوجههم للحفاظ على مكونات البيئة ومواردها الطبيعية للإفادة بها، والعمل على تجديدها دون المساس بحق الأجيال القادمة في هذه الموارد، وهذا هو هدف التربية من أجل التنمية المستدامة.

ويعد مفهوم التنمية المستدامة مفهوماً قديماً حديثاً، فمنذ أن خلق الله الإنسان، وجعله خليفة في الأرض قال جل شأنه : " وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون " (البقرة آية ٣٠) هذا الاستخلاف معناه أن الإنسان مستخلف في الأرض وليس مالكا لها، وإنما عليه أن يستفيد منها ويحافظ عليها ليسلمها لمن بعده دون إفساد أو تخريب أو إضرار بحق الآخرين في الإفادة من موارد البيئة سواء ممن يعيشون في عصره أو الأجيال القادمة التي سثستخلف بعده في الأرض، ولهذا جعل الله عقوبة شديدة لمن يقوم بالإفساد في الأرض، وتخریبها، والقضاء على مواردها فقال جل شأنه " إنما جزاؤ الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم" (المائدة آية ٣٣)، وقد أمر الله عزوجل بالاعتدال في المأكل والمشرب للحفاظ على موارد البيئة فقال جل شأنه " وكلوا وأشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين". (الإسراء من آية ٣١) وهذه الآيات الكريمة وغيرها من أحاديث للرسول صلى الله عليه وسلم التي يدعوننا فيها إلى الاعتدال في جميع الأمور تراها الدراسة الحالية هي جوهر ما يسمى الآن بالتنمية المستدامة؛ ولذلك فالتنمية المستدامة قديمة قدم خلق الإنسان.

أما كون التنمية المستدامة موضوعاً حديثاً فلأنها إحدى القضايا المعاصرة التي اهتمت بها الأدبيات التربوية والكتابات المعاصرة بشكل كبير؛ نظراً لأهميتها في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لأفراد المجتمع، كما أصبح مصطلح التنمية المستدامة متردداً

في المنتديات الدولية باعتباره شديد الصلة بالتنمية البشرية من خلال الاهتمام بأبعاد التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (فوزية مرساوي، ٢٠١٥)
وتعرف التنمية المستدامة من خلال منظمة اليونسكو (UNESCO,2012) بأنها توفير احتياجات الحاضر دون إخلال أو إعاقة لحاجات الأجيال القادمة، فالتنمية المستدامة تهدف إلى إحداث توازن بين الأعمال الاقتصادية وحماية البيئة من ناحية، والتنمية الاجتماعية والتنوع الثقافي من ناحية أخرى. (Jimenez,D., Lerch, j., Bromley, p.(2017)
وتشتمل التنمية المستدامة على عدد من الأبعاد الرئيسية وهي : البعد الاقتصادي، والذي يهتم بضرورة الإصلاح الاقتصادي في المجتمع بشكل صحيح بما يحقق مستوى معيشي أفضل للأفراد، وتحقيق المساواة في توزيع الموارد، والبعد البيئي الذي يهدف إلى تحقيق التوازن البيئي بين جهود وأنشطة الإنسان والبيئة والحفاظ على موارد البيئة واستمراريتها، والبعد الاجتماعي الذي يهتم بالحفاظ على تماسك المجتمع وقدرته على تحقيق الأهداف المشتركة وتلبية الاحتياجات الفردية. (زبيدة الشمري ، طلال المعجل ٢٠١٩ ، ٣٩٠)
ومن خلال أبعاد وأهداف التنمية المستدامة ظهر إطار التعليم من أجل التنمية المستدامة (ESD) (Education For Sustainable Development) وهو يهدف إلى دعم التعليم المستمر ، وإكساب أفراد المجتمع المعلومات، والمهارات، والاتجاهات، والقيم التي تساعدهم على معرفة قضايا التنمية المستدامة، وحل مشكلات المجتمع. (شادية تمام ، ٢٠١٩ ، ٢٢) (Nousheen, A, Zai, s., Waseem , M , & Khan,s 2020)
ومن ثم أصبح على عاتق التربية بمؤسساتها ومناهجها ضرورة الاهتمام بالتنمية المستدامة ، وتضمن أبعادها في مناهجها، وتوجيه التلاميذ للمحافظة على موارد البيئة لتحقيق الاستدامة البيئية وتحقيق التوازن الذي يحقق الانتفاع بالموارد دون الإضرار بحق الأجيال القادمة.

وقد أكدت على هذا وكالة ضمان جودة التعليم العالي بالمملكة المتحدة (QAA, 2014,29) بمبادئها بحماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للأجيال الحالية والمستقبلية من خلال تقديم برامج تعليمية تمد المعلمين والمتعلمين بالمعرفة، والفهم، والمهارات، والاتجاهات الإيجابية نحو العمل ومعالجة قضايا وتحديات الاستدامة ، كما يعد إطار التعليم من أجل التنمية المستدامة بمثابة مدخل تعليمي مرن يتوافق مع معايير علوم الجيل القادم، ويحقق مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال سياقات تعليمية تستند إلى

التعلم الحرفي القائم على المشروعات البحثية ، وحل المشكلات العلمية من خلال إيجاد العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والتواصل مع الخبراء واتخاذ القرارات المناسبة حولها. (علياء عيسى ، ٢٠١٧ ، ٦٥) (United Nations, 2019, 23)

فالتربية من أجل التنمية المستدامة أصبحت المحور الرئيس للتعليم في الألفية الجديدة ، وهي لا تعني مجرد تعليم معلومات ومبادئ تتعلق بالبيئة ، فالبيئة المدرسية الملائمة لها تأثيرات إيجابية على حياة التلاميذ وعلاقاتهم وتحصيلهم العلمي. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ٢٠١٣ ، ٣٣)

ولذلك فقد أوصت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (٢٠١٤) بضرورة تضمين قضايا التنمية المستدامة ومفاهيمها في المؤسسات التربوية والتعليمية ؛ وبذلك أصبحت التنمية المستدامة وأبعادها محور اهتمام المناهج التعليمية ، ومن أهم المعايير التي يجب مراعاتها عند واضعي مناهج التعليم.

وأصبحت أبعاد التنمية المستدامة محور اهتمام الدول والمؤسسات التعليمية، وذلك لأهميتها الحيوية لتطوير المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية، ومحاولة النهوض بجميع المجالات ، ولأن التعليم من أجل التنمية المستدامة يتيح للمتعلم اكتساب المعارف والمهارات والقيم والكفاءات الضرورية لخلق مستقبل مستدام من خلال تضمين أبعاد التنمية المستدامة في مناهج التعليم. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، ٢٠١٤)

ما سبق يتضح ضرورة اهتمام المؤسسات التربوية والتعليمية بأبعاد التنمية المستدامة؛ وذلك بهدف إيجاد مستقبل مستدام وممتع يكون الطالب فيه قادرًا على التعامل الجيد مع موارد البيئة، ومحافظًا على مواردها الاقتصادية، ومتعاونًا مع أفراد المجتمع لتحقيق الاستدامة البيئية التي تحقق التوازن بين متطلباته والموارد المتاحة في البيئة، ويتم ذلك من خلال تدريس الأجيال الناشئة القضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وتشجيعهم على حماية موارد البيئة، والحفاظ عليها، وزيادتها للأجيال القادمة.

وقد أقرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة (٢٠٠٢) مشروع عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ م ويعني هذا المسمى أن التعليم هو الذي يعطي الأفراد القدرة على الرؤية المستقبلية ومواجهة المشكلات المهددة للحياة وحلها وإعطاء القيم والمبادئ الأساسية لاستمرار التطور، وتوظيف العملية التربوية في تحقيق التنمية المستدامة، ووضع خطط

وسياسات ومناهج تربوية وعلمية وثقافية لتحقيق رفاهية الإنسان وتحقيق التوازن البيئي (مكتب اليونسكو ، ٢٠٠٨)

ومن ثم جاءت توصيات اليونسكو في مؤتمراتها على ضرورة تضمين أبعاد التنمية المستدامة في الكتب الدراسية وضرورة إجراء البحوث حول الفوائد الاقتصادية لإدخال التربية من أجل التنمية المستدامة في عملية إعداد المعلمين. (اليونسكو ، ٢٠٠٥)

ولقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة تضمين مجالات التنمية المستدامة في مناهج التعليم منها دراسة تورمي وآخرين (Tormey, R., & others. 2008) والتي أكدت على ضرورة إدخال موضوعات التنمية المستدامة في المناهج التعليمية.، ودراسة (Jaspar, J. 2008) والتي هدفت إلى تقييم وعي المدرسين بأهمية التنمية المستدامة في الصفوف المدرسية ، ودراسة محمد إبراهيم (٢٠١٤) والتي هدفت إلى تحديد مدى تضمين كتب الجغرافيا بالتعليم الثانوي بأبعاد التنمية المستدامة ، ودراسة عبدالله عيسى ٢٠١٥ والتي أكدت على دور كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة ، ودراسة سليمان المعمرى ويسري النظاري (٢٠١٧) والتي قدمت تصورًا مقترحًا لتضمين أبعاد التنمية المستدامة لتطوير محتوى كتب الفيزياء ، ودراسة زبيدة الشمري وطلال المعجل ٢٠١٩ التي هدفت إلى تحديد مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة ، ودراسة براءة المهدي ٢٠٢٢ والتي هدفت إلى تحديد مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ، ودراسة جمعان الزهراني ٢٠٢٣ والتي هدفت إلى تحديد مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة .

ومما سبق يتضح أهمية تضمين أبعاد التنمية المستدامة في مناهج التعليم بصفة عامة ، وضرورة تزويد المتعلمين بمعارف ومهارات واتجاهات نحو التنمية المستدامة ، وهو هدف تسعى الدول والمؤسسات التربوية لتحقيقه.

ومن ثم ينبغي الاهتمام والاستمرار بالقيام بتطوير المناهج التعليمية حتى تكون وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف التربوية ، ويتم ذلك من خلال تقويمها وتحليلها لتعكس احتياجات المجتمع ولتتبنى القضايا والمفاهيم الحديثة ومن بينها مفاهيم وأبعاد التنمية المستدامة . (علي الشعيلي ، عبد الكريم السوداني ، المسعودي عباس ، ٢٠١١)

وإذا كان المنهج الدراسي يتكون من مجموعة من العناصر الأساسية تبدأ بالأهداف التربوية والمحتوى وطرائق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية انتهاءً بالتقويم ، فإن

المحتوى يعد من أهم مكونات المنهج لما يتضمنه من عناصر المعرفة والقيم الجوهرية وطرق البحث والتفكير، وبذلك فإن نقطة البداية في تحليل الكتاب المدرسي البحث عن مدى انسجامه مع القضايا المعاصرة، وضرورة الاهتمام بالبحث في أثناء عملية التحليل عن مدى تضمين هذه القضايا في الكتاب المدرسي. (وليد الكندري ، ٢٠١٦)

وتحليل كتب اللغة العربية على وجه الخصوص ، والبحث عن مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة فيها له أهمية خاصة ، وذلك لأن اللغة وسيلة التلاميذ لتعلم جميع المواد الدراسية، وهي الأساس الأول لفهم المناهج الدراسية، وهي أداة التفكير، ووسيلة لتنمية شخصية المتعلم في جميع المجالات وأداة للتعبير عما بداخله من أفكار وآراء .

ولقد أكدت الدراسات السابقة أهمية الكتاب المدرسي، وضرورة الاهتمام بإعداده وإخراجه وفق معايير ومواصفات علمية وتربوية يتم من خلالها تحسين العملية التعليمية وتطويرها، للكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف ، وضرورة المراجعة الدورية للكتب الدراسية للوقوف على ملاءمتها لمتطلبات المجتمع الذي نعيش فيه، وبما يتناسب مع قدرات الطلاب وميولهم واستعداداتهم للتعلم ويعكس واقع بيئتهم، وضرورة النظر إلى كتب اللغة العربية من خلال أن اللغة يتم تعليمها وتعلمها لتحقيق منافع اقتصادية أو أكاديمية أو بيئية أو اجتماعية أو ثقافية. (عبد الفتاح البجة ، ٢٠١٥)

ويشير الواقع الحالي لكتب اللغة العربية بمراحل التعليم المختلفة إلى أن هذه الكتب لا تزال تعاني من جوانب قصور تعيق تحقيق الأهداف المرجوة منها بالرغم من وجود تطوير وتعديل لهذه الكتب بين الحين والآخر، ومع ذلك فإن أغلب هذه الكتب لا تهتم بالقضايا المعاصرة. (بهاء الحمدوي ، ٢٠٢٢ ، ٢٢٥)

وقد تناولت العديد من الدراسات مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في الكتب الدراسية في جميع المراحل الدراسية منها دراسة أفراح السامرائي ٢٠١٧، ودراسة وليد الشعبي ٢٠١٨، ودراسة نبأ سميمس ٢٠١٩، ودراسة سماح الغريز ٢٠١٩، ودراسة عباس كريدي ٢٠٢٠ ، ودراسة وسام الرشيد ٢٠٢٠ ، وقد أشارت هذه الدراسات إلى ضعف تضمين أبعاد التنمية المستدامة في مناهج التعليم بجميع المراحل الدراسية.

ومن العرض السابق نبعت فكرة الدراسة من خلال أهمية كتب اللغة العربية، وضرورة مواكبتها للقضايا العصرية، وأهمية تضمينها أبعاد التنمية المستدامة لإعداد طالب مقدر لحقوق الآخرين يستطيع الإفادة من موارد البيئة والمحافظة عليها ليستفيد منها دون الإخلال

بحق الأجيال القادمة ، ومن ثم ينبغي تضمين كتب اللغة العربية موضوعات تساعد على تنمية وعي التلاميذ بالتنمية المستدامة وأبعادها المختلفة ، وهذه الدراسة ستقوم بتحليل وتقويم كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية للوقوف على مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة بهذه الكتب ووضع تصور مقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

الإحساس بالمشكلة.

نبع إحساس الباحث بالمشكلة من خلال فحص الباحث لكتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، فتبين عدم وجود رؤية واضحة لهذه الكتب حول مفهوم التنمية المستدامة وأبعادها، ووجود ضعف واضح لاهتمام كتب اللغة العربية بأبعاد التنمية المستدامة على الرغم من أهميتها.

ودعم هذا الإحساس مجموعة من الدلائل وهي:

١- تركيز الدراسات السابقة على ضرورة تضمين المناهج الدراسية لمفهوم التنمية المستدامة وأبعاده، والاهتمام بالمشكلات الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية مثل دراسة كل من: أفراح السامرائي ٢٠١٧، ودراسة وليد الشعبي ٢٠١٨، ودراسة نبأ سميوم ٢٠١٩، ودراسة سماح الغريز ٢٠١٩، ودراسة عباس كريدي ٢٠٢٠ ، ودراسة وسام الرشيد ٢٠٢٠، ودراسة براءة المهدي ٢٠٢٢ ، ودراسة جمعان الزهراني ٢٠٢٣.

٢- إجراء مقابلة مع مجموعة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بمديرية التربية والتعليم بالمنيا، بلغ عددهم ٢٠ معلماً ومعلمة وجه إليهم هذا السؤال - بعد أن قام الباحث بشرح مبسط لمفهوم التنمية المستدامة وأبعادها- ما مدى اهتمام كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بالتنمية المستدامة وأبعادها ؟ وكانت نتيجة المقابلة على النحو الآتي:

- عدد ١٦ معلماً ومعلمة أشاروا إلى ضعف تضمين كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية لأبعاد التنمية المستدامة.
- عدد ٤ من المعلمين أشاروا إلى عدم إدراكهم لأبعاد التنمية المستدامة، وعدم قدرتهم على تحديد تضمينها من عدمه.

وبناء على ما سبق ظهرت الحاجة إلى دراسة علمية تقوم بتقويم كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية للوقوف على مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة بهذه الكتب.

تحديد مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث الحالي في أن كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بصفوفها الثلاثة تعاني من القصور الواضح في تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوياتها، مما ترتب عليه عدم إكساب التلاميذ المعلومات، والمهارات، والاتجاهات الإيجابية نحو التنمية المستدامة وأبعادها.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ؟
ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية الآتية .

١- ما أبعاد التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؟

٣- ما مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية بالصف الأول الإعدادي بالفصلين الأول والثاني ؟

٤- ما مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية بالصف الثاني الإعدادي بالفصلين الأول والثاني ؟

٥- ما مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية بالصف الثالث الإعدادي بالفصلين الأول والثاني ؟

٦- ما التصور المقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي :

١ - تقديم قائمة بأبعاد التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

٢- تعرف مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بالصفوف الثلاثة.

٣- وضع تصور المقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؟

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية :

١- حدود مكانية : حيث اقتصر البحث على تقويم كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بالصفوف الثلاثة بجمهورية مصر العربية .

٢- حدود زمانية : اقتصرت الدراسة على الكتب المقررة على المرحلة الإعدادية طبعة ٢٠٢٣ للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ وهو العام الذي تم فيه تحليل البيانات وجمعها .

٣- حدود موضوعية : اقتصرت الدراسة على تقويم وتحليل كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة المحددة في استمارة التحليل والمعتمدة في الدراسة الحالية وهي (البعد الاقتصادي - البعد الاجتماعي - البعد البيئي) والمؤشرات الفرعية لهذه الأبعاد، ولعل السبب في اختيار كتب المرحلة الإعدادية على وجه التحديد هو توسط هذه المرحلة للمرحلتين الابتدائية والثانوية، وحاجة التلاميذ لهذه الأبعاد.

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة أسلوب تحليل المحتوى الذي يستخدم التكرارات والأساليب الإحصائية لوصف الظاهرة ، حيث تم رصد تكرارات ظهور البعد في كتب اللغة العربية سواء في كلمة أم موضوعاً أم شخصية أم مفردة أم وحدة ، وقد اعتمد الباحث على الفقرة كوحدة تحليل؛ للوقوف على مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بالصفوف الثلاثة .

أدوات الدراسة :

قام الباحث بإعداد استمارة تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية للكشف عن مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في هذه الكتب، وتقويم الكتب في ضوءها.

مصطلحات الدراسة :**١- كتب اللغة العربية**

تعرف إجرائيًا بأنها الكتب المقررة من وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية والمقرر تدريسها لتلاميذ المرحلة الإعدادية بالصفوف الثلاثة الأول والثاني والثالث الإعدادي للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م.

٢- أبعاد التنمية المستدامة.

تعرف أبعاد التنمية المستدامة بأنها " إدراك وفهم الفرد للمعارف والخبرات الخاصة بموضوع التنمية المستدامة، ومتطلباتها (البيئية - الاجتماعية - الاقتصادية) بما يحقق تنمية شاملة للمجتمع تهدف إلى إحداث تغيرات جوهرية في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ويستلزم ذلك إدارة حكيمة، واستثمار أمثل للموارد الطبيعية المتاحة بشكل يكفل احترام حقوق الإنسان، وتحقيق الاحتياجات الإنمائية، والبيئية للأجيال الحالية والقادمة" (Mc Naughton M .J. (2012, p 769)

كما تعرف بأنها " ذلك النشاط الذي يؤدي إلى الارتقاء بالرفاهية الاجتماعية أكبر قدر ممكن مع الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة، وبأقل قدر ممكن من الإضرار والإساءة إلى البيئة وتلك الأبعاد تتمثل إجمالاً في (البعد الاقتصادي - البعد الاجتماعي - البعد البيئي) (حسين محمد ، ٢٠١٩ ، ١٥٠)

وتعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها الأبعاد التي ينبغي مراعاتها في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية المرتبطة بالتنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتي تهدف إلى إكساب التلاميذ معارف ومهارات واتجاهات نحو المحافظة على البيئة واستدامتها.

٣- التنمية المستدامة.

عرفها (حسن الشافعي ، ٢٠١٢ ، ١١٣) بأنها التنمية التي تقوم على الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة بهف رفح مستوى معيشة أجيال المستقبل إلى جانب الجيل الحالي.

كما تعرف بأنها " استراتيجية عالمية تدعو إلى تلبية احتياجات الأجيال الحاضرة دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة. (محمد الشهاب ،

(٧٢ ، ٢٠١٩)

وتعرف إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنها إحدى أشكال التنمية والتطوير، والتي تسعى إلى توفير احتياجات الأجيال الحالية اقتصاديًا واجتماعيًا وبيئيًا دون المساس باحتياجات الأجيال القادمة.

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية :

- ١- تنبع أهمية الدراسة من أهمية كتب اللغة العربية باعتبارها الأداة الأساسية في تعلم المواد الدراسية الأخرى.
 - ٢- الكشف على مدى تضمين كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية لأبعاد التنمية المستدامة للوقوف على نواحي القوة وتنميتها، ومحاولة معالجة نواحي القصور في الاهتمام بأبعاد التنمية المستدامة.
 - ٣- اهتمام المجتمع الدولي وتوصية المؤتمرات العلمية والندوات والدراسات العلمية بضرورة الاهتمام بأبعاد التنمية المستدامة وضرورة تضمينها في الكتب الدراسية.
- الأهمية التطبيقية:**

- ١- مساعدة مخططي مناهج اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية على تضمين أبعاد التنمية المستدامة أثناء تطويرهم لمناهج المرحلة الإعدادية.
- ٢- الوقوف على أبعاد التنمية المستدامة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية يساعد على تنمية وعيهم بقضايا التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة.
- ٣- وضع تصور المقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

الخلفية النظرية للدراسة

تتناول مفهوم التنمية المستدامة، وأهدافها، ومبادئها، وأبعادها، وخصائصها، وأهميتها، ومقوماتها وفلسفتها، والتربية من أجل التنمية المستدامة، وطرق دمجها في المناهج.

أولاً مفهوم التنمية المستدامة

بدأ مفهوم التنمية المستدامة في الظهور بصورة محددة منذ ثمانينات القرن الماضي كمفهوم يهتم بتلبية احتياجات الأجيال الحالية دون الإخلال بما تحتاج إليه الأجيال القادمة، ويمكن عرض أهم تعريفات التنمية المستدامة على النحو الآتي:

يعرفها صلاح عباس (٢٠١٠) بأنها حماية واستدامة الموارد المتعددة في البيئة، وتلبية احتياجات البشر الحاليين الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وإدارتها تكنولوجيا وعلمياً مع ضمان استمرارية الموارد للأجيال القادمة.

ويعرفها عبد المنعم جميل وآخرون(٢٠١٦) بأنها " إحداهن تغير مستمر في حاجات المجتمع بطريقة تتلاءم مع إمكانياته وأولوياته لتحقيق التوازن الذي يعمل على تفعيل التنمية الاقتصادية، والتمكين من السيطرة على المشكلات البيئية، ووضع الحلول المناسبة لها" ويعرفها رمضان عبد القادر(٢٠٢٠، ٤٦٠) بأنها الاستخدام الأمثل لجميع الموارد المتاحة البشرية أو المادية أو المعنوية بصورة تحقق حياة أفضل للأجيال الحالية والقادمة، والتخطيط للمستقبل البعيد، والعمل على تحقيق التنمية الاجتماعية، وتوفير احتياجات البشر من الغذاء، والتعليم، والصحة، والطاقة.

ويعرفها الباحث في الدراسة الحالية بأنها إحدى أشكال التنمية والتطوير، والتي تسعى إلى توفير احتياجات الأجيال الحالية اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً دون المساس باحتياجات الأجيال القادمة.

كما يعرفها الباحث إجرائياً بأنها المعارف والمهارات والاتجاهات المتضمنة في المنهج التي ترتبط بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تهدف المحافظة على البيئة واستدامتها لتستفيد بها الأجيال الحالية والأجيال المستقبلية.

أهداف التنمية المستدامة:

تهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق الأهداف الآتية(عصماني خديجة، الغالية عموم ، ٢٠١٣، ١٥)(لخضاري صالح ، ٢٠١٨ ، ٣٩)

١- المحافظة على الموارد الطبيعية والحيوية والبيئية، والحفاظ على المصادر الطبيعية غير المتجددة ومصادر الطاقة المتجددة.

٢- تنمية الاتجاه الإيجابي نحو التنمية المستدامة، وحماية البيئة من التلوث.

٣- توفير حياة جيدة للأجيال الحالية والمستقبلية.

٤- تغيير القيم والسلوكيات وأسلوب الحياة بما يحقق العدالة والإنصاف والمسئولية الفردية والجماعية.

٥- الاستغلال الأمثل للموارد بشكل مخطط له ومدروس حتى لا تستنزف الموارد وهو هدف التنمية المستدامة.

- ٦- تعزيز الوعي وتنمية الإحساس بالمسئولية تجاه المشكلات البيئية.
 - ٧- تنظيم العلاقة بين الأنشطة البشرية وعناصر البيئة لعدم الإضرار بها.
 - ٨- استخدام التقنية الحديثة في تحقيق التنمية المستدامة.
 - ٩- الحكمة من أجل مجتمعات مستدامة.
 - ١٠- إنعاش النمو الاقتصادي بما يحقق الاستمرار والتنمية المستدامة.
- وتضيف الدراسة الحالية مجموعة من الأهداف:

- تحقيق عمارة الأرض بصورة أمثل.
- تحقيق الاستخلاف الصحيح في الأرض كما أراده الله سبحانه وتعالى منذ أن خلق الإنسان.
- الاعتدال والوسطية في استخدام موارد البيئة للحفاظ عليها للأجيال القادمة.
- توطيد العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع من خلال المساواة والعدالة الاجتماعية.

أهمية التنمية المستدامة

تتمثل أهمية التنمية المستدامة في النقاط الآتية: (كامل غنيم ، ٢٠١٤)

(Minsters of Education,2021,10) (Bugaje,2010,79)

- خفض التكاليف وزيادة العوائد الاقتصادية لمؤسسات المجتمع.
- المحافظة على البيئة من التلوث ؛ ومن ثم تجنب المخاطر والتهديدات المترتبة على تلوث البيئة.
- مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- ربط قضايا البيئة بالمجتمع.
- تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، والقضاء على الفقر والبطالة وتحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.
- تحقيق التكامل بين المردود الاقتصادي من جهة، وبين الاعتبارات الاجتماعية والأوضاع البيئية من جهة أخرى.

خصائص التنمية المستدامة

تتميز التنمية المستدامة بمجموعة من الخصائص على النحو الآتي: (حنان هشام ، ٢٠١١) (علي الركابي ، ٢٠١٨) (أحمد الرسول ، ٢٠٠٧ ، ٩٢-٩٣) (الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ٢٠٠٢ ، ٦١)

١- التنمية المستدامة تكون ذات بعد زمني طويل الأمد، بالإضافة إلى البعد الكمي والنوعي.

٢- الحفاظ على المحيط الحيوي للبيئة بكل محتوياته.

٣- الحفاظ على التنوع داخل المجتمع فكريًا، وحضاريًا، وثقافيًا، ودينيًا.

٤- ترشيد الاستهلاك في استعمال الموارد الطبيعية.

٥- التنسيق والتكامل الدولي في استخدام الموارد وتنظيم العلاقة بين الدول الغنية والدول الفقيرة.

٦- الحفاظ على حق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية.

٧- الاستمرارية وهو ما يتطلب زيادة الدخل للمجتمعات بما يتيح إعادة استثمار جزء منه بما يمكن من إجراء الإحلال والتجديد والصيانة للموارد.

٨- تحقيق التوازن البيئي بما يضمن سلامة الحياة الطبيعية.

ويمكن تلخيص الخصائص السابقة في توفير حياة أفضل للأجيال الحالية والأجيال القادمة من خلال استخدام رشيد ومتوازن لموارد البيئة، وتجديد عناصرها، وعدم الإسراف في استغلال الموارد، واستخدام التكنولوجيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بما يحقق رفاهية أفراد المجتمع.

فلسفة التنمية المستدامة

يقصد بفلسفة التنمية المستدامة الإدارة السليمة للموارد الطبيعية، وصيانتها والمحافظة عليها، والإفادة من التقدم العلمي والتقني في تلبية احتياجات أجيال الحاضر والمستقبل والحد من تدهورها أو انحصارها، وتغيير طريقة تعاملنا مع البيئة، والسير في ثلاثة اتجاهات رئيسية وهي : المحافظة على البيئة، وتحقيق النمو الاقتصادي، وتحقيق العدالة الاجتماعية (سامية خليف، ٢٠٢١ ، ٤٢٧)

ومعنى هذا أن فلسفة التنمية المستدامة تنطلق من فلسفة التعامل الصحيح من أفراد المجتمع مع موارد البيئة بما يضمن المحافظة عليها، وتطويرها، وتوظيف التقدم العلمي لخدمة البيئة، والإفادة من مواردها دون إلحاق الضرر بها أو تلويثها.

أبعاد التنمية المستدامة:للتنمية المستدامة ثلاثة أبعاد رئيسية وهي:

١- البعد الاقتصادي ويهدف إلى تحسين مستوى معيشة الفرد وتحقيق الرفاهية من خلال زيادة نصيبه من الموارد والخدمات الضرورية، والاستغلال الأمثل لتحسين ورفع مستويات المعيشة، وتحقيق أنسب استخدام وأحسن استغلال للموارد المتاحة، بالإضافة إلى تحقيق الأمن للأجيال القادمة، وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين، وتحقيق مستوى حضاري متميز لهم، ويهدف أيضًا الإدارة الاقتصادية الرشيدة وصياغة سياسات اقتصادية سليمة. (نبيل السمالوطي، ٢٠٠٤، ٢١) (عبد الجليل هويدي، ٢٠١٤)

٢- البعد الاجتماعي ويشير إلى العلاقة بين الطبيعة والبشر من أجل تحقيق رفاهية أفراد المجتمع، وتحسين سبل الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية، والوفاء بالحد الأدنى من معايير الأمن واحترام حقوق الإنسان، كما يشير إلى تنمية الثقافات المختلفة، والتنوع، والتعددية، والمشاركة الفعالة للقواعد الشعبية في صنع القرارات. (حنان هشام، ٢٠١١)

كما يسعى البعد الاجتماعي إلى إعداد مواطنين قادرين على الإسهام الفعال في أنشطة المجتمع، ويهتم أيضًا بالقضاء على الفقر، والجوع، وتحسين المستوى التعليمي، وتوفير الرعاية الصحية لجميع طبقات المجتمع. (عبد الجليل هويدي، ٢٠١٤،

٣- البعد البيئي ويهتم بالحفاظ على كل الموارد الطبيعية وصيانتها وترشيد استهلاكها والمحافظة على البيئة وحمايتها، كما يهتم بالتنوع البيولوجي والثروات والموارد المكتشفة والمخزونة من الطاقة المتجددة والناضبة، وحماية النظم البيئية من التلوث الذي يخل بصحة الكائنات الحية. (علي الركابي، ٢٠١٨)
ومن خلال ما سبق فإن التنمية المستدامة لها ثلاثة أبعاد تتكامل فيما بينها لتحقيق رفاهية اقتصادية واستغلال أمثل للموارد الاقتصادية، وتحقيق عدالة اجتماعية ومستوى معيشي متميز، واستثمار أمثل لموارد البيئة والحفاظ عليها.

التربية من أجل التنمية المستدامة:

تعد التربية من أجل التنمية المستدامة من أهم الاتجاهات الحديثة للتعليم في القرن الحالي ويقصد بالتعليم من أجل التنمية المستدامة بأنه تعليم مدى الحياة يهدف إلى إكساب القيم والمعارف والمهارات التي تساعد الأفراد أن يجدوا حلولاً جديدة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. (هيا إبراهيم ، ٢٠١٤ ، ١) وقد دعت الأمم المتحدة في إطار مشروعها الأممي " التعليم من أجل التنمية المستدامة" إلى ضرورة توظيف مؤسسات التعليم لمواجهة تحديات المستقبل والمحافظة على البيئة وضمان حق الأجيال القادمة في حياة أفضل. (عبدالله بن ثعلب ، ٢٠١٠)

وتسعى دول العالم من خلال أنظمتها التعليمية إلى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في مناهجها الدراسية، والحرص على تدريب المعلمين على دمج أبعاد التنمية المستدامة في موضوعات تدريسهم، وتشجيع البحث العلمي من أجل التنمية المستدامة، مع ضرورة فهم المشكلات البيئية والاجتماعية والاقتصادية وإيجاد الحلول المناسبة لها. (السيد شهدة ، ٢٠١٧ ، ٩٨)

وأشار كول (coll,2003) إلى أن التربية من أجل التنمية المستدامة تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- غرس الوعي بالقضايا الاجتماعية والبيئية والاقتصادية والسياسية المرتبطة بالتنمية المستدامة.
 - تنمية القيم والاتجاهات والمعلومات والمهارات المطلوبة لتنمية البيئة والحفاظ عليها والوصول إلى صيغ مستدامة من التنمية المستدامة.
 - إكساب الطلاب الأنماط السلوكية التي تحافظ على البيئة.
 - تدعيم روح التعاون والتضامن بين الأجيال من أجل استدامة الموارد.
- فالتربية من أجل التنمية المستدامة تهدف إلى إكساب التلاميذ المهارات والقيم والمعارف التي تساعدهم في الحفاظ على البيئة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ويتحقق ذلك من خلال تضمين مناهج التعليم لأبعاد التنمية المستدامة ، وقد سعى البحث الحالي للوقوف على مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

استراتيجيات وأساليب التدريس من أجل التنمية المستدامة

هناك مجموعة من الاستراتيجيات وأساليب التدريس التي تساعد على تعليم الطلاب أبعاد التنمية المستدامة واكتساب مفاهيمها ، فلا بد من الاستناد إلى مشكلة أو قضية أو مكان يؤثر التفكير الناقد والنقد الاجتماعي، وفيما يلي عرض لبعض هذه الاستراتيجيات والأساليب التربوية. (بدري حبيب ، ٢٠١٦)

- ١- أسلوب حل المشكلات.
- ٢- التعلم من خلال التجارب.
- ٣- التعلم التعاوني.
- ٤- التعلم باللعب.
- ٥- التعلم الجماعي.
- ٦- التعلم المدمج.
- ٧- التعلم بالتقييم.
- ٨- التعلم خارج الفصول.
- ٩- التعلم بالقيم.
- ١٠- التعلم القصصي.
- ١١- التعلم التركيبي.
- ١٢- التعلم بالاستفسار والتساؤل.

ويرى الباحث أن أفضل طريقة تدريس يمكن استخدامها لإكساب التلاميذ مفاهيم وقيم واتجاهات التنمية المستدامة هي طريقة المشروعات التي يندمج فيها التلاميذ في مشروع لغوي يمكن من خلاله الجمع بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وتحقيق التكامل بين هذه الأبعاد وقيام التلاميذ بجهد ذاتي يتعلمون من خلاله المحافظة على البيئة وكيفية تنمية مواردها.

خطوات وإجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة الدراسة ، فقد سارت الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:
 أولاً : للإجابة عن السؤال الأول وهو ما أبعاد التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؟

قام الباحث بالخطوات الآتية لإعداد قائمة أبعاد التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية .

١- تحديد الهدف من القائمة : هدفت القائمة إلى تحديد أبعاد التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

٢- تحديد مصادر بناء القائمة: قام الباحث بحصر أبعاد التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية

وذلك من خلال الاستعانة بالعديد من المصادر لاشتقاق هذه المهارات وهي :

أ) الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بأبعاد التنمية المستدامة.

ب) الأدبيات والكتب والمراجع التي تناولت أبعاد التنمية المستدامة.

ج) آراء الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس بالجامعة ، وآراء الموجهين والمعلمين في الميدان التربوي.

٣- الصورة المبدئية للقائمة.

من خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية بأبعاد التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ، وقد قام الباحث بإعداد القائمة لتشمل ثلاثة أبعاد رئيسية ، وهي :

١- البعد الاقتصادي.

٢- البعد الاجتماعي.

٣- البعد البيئي.

٤- الصورة النهائية للقائمة : تم عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس بصفة عامة، ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية بصفة خاصة، والموجهين والمعلمين، بلغ عددهم عشرين محكمًا (٢٠) . وقد تم الأخذ بآراء السادة المحكمين في تحكيمهم للقائمة.

وقد أخذ الباحث بهذه التعديلات لتصبح القائمة في صورتها النهائية تتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية وخمسة عشر بعدًا فرعيًا.

٧. تحديد الوزن النسبي لأبعاد التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية تم حساب الوزن النسبي لأبعاد التنمية المستدامة لاختيار أهم هذه الأبعاد التي ينبغي تضمينها في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وقد احتكم الباحث للوزن النسبي لكل بعد

كمعيار يتم من خلاله اختيار بعض الأبعاد وحذف الباقي ، وتم اختيار الأبعاد التي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين تراوحت بين ٧٥٪ إلى ١٠٠٪ واستبعاد ما دون الـ ٧٥٪ وتم حساب ذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي للبعد} = \frac{\text{مجموع استجابات المحكمين}}{\text{عدد المحكمين}} \times 100$$

والجدول التالي يوضح الوزن النسبي لأبعاد التنمية المستدامة التي تم في ضوءها تحليل كتب اللغة العربية لمعرفة مدى تضمينها لهذه الأبعاد.

جدول رقم (١)

البعد الاجتماعي والأبعاد الفرعية المندرجة تحته

| م | البعد | الوزن النسبي للبعد |
|---|--|--------------------|
| ١ | التأكيد على قيمة الوطن وأهمية الانتماء له. | ١٠٠ % |
| ٢ | غرس قيمة التعاون الاجتماعي وأهمية العمل الجماعي | ١٠٠ % |
| ٣ | تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم وأدوارهم في بناء مجتمعاتهم. | ٨٧ % |
| ٤ | غرس روح التسامح ونبذ الفرقة والاختلاف. | ٩٥ % |
| ٥ | الإعلاء من القيم الاجتماعية كالصدق والأمانة والإخلاص في العمل... | ١٠٠ % |

جدول رقم (٢)

البعد الاقتصادي والأبعاد الفرعية المندرجة تحته

| م | البعد | الوزن النسبي للبعد |
|---|---|--------------------|
| ١ | الحفاظ على الموارد الاقتصادية وعدم استنزافها. | ١٠٠ % |
| ٢ | التأكيد على أهمية العمل والإنتاج لتحقيق النمو الاقتصادي | ١٠٠ % |
| ٣ | التأكيد على أهمية استخدام التكنولوجيا للتنمية الاقتصادية. | ٨٠ % |
| ٤ | تعرف مصادر الدخل القومي وتنميتها. | ٨٥ % |
| ٥ | أهمية ترشيد الاستهلاك وعدم الإسراف. | ٩٠ % |

جدول رقم (٣)

البعد البيئي والأبعاد الفرعية المندرجة تحته

| م | البعد | الوزن النسبي للبعد |
|---|---|--------------------|
| ١ | المحافظة على البيئة من التلوث والاهتمام بنظافتها. | ٩٠ % |
| ٢ | التأكيد على أهمية المساحات الخضراء والزراعة كمصدر من مصادر الدخل القومي | ٨٥ % |
| ٣ | المحافظة على الماء كسر من أسرار الحياة. | ٩٥ % |
| ٤ | التشجيع على تدوير النفايات واستخدامها. | ٧٥ % |
| ٥ | تنمية الوعي البيئي وإيجاد حلول للمشكلات البيئية. | ٩٠ % |

وبهذا العرض لجداول أبعاد التنمية المستدامة وأوزانها النسبية تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ، وتحددت أبعاد التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ، والتي تم في ضوءها تقويم وتحليل كتب اللغة العربية لمعرفة مدى تضمينها لهذه الأبعاد.

ثانياً : للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو : ما مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ؟

- استلزم ذلك القيام بتحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وذلك من خلال تحليل محتوى الكتب للصفوف الثلاثة بفصلها الأول والثاني ، وقد تم ذلك من خلال الخطوات الآتية :

١ ((هدف التحليل : تعرف مدى اشتمال كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية لأبعاد التنمية المستدامة.

٢ ((مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من كتب المرحلة الإعدادية الصف الأول والثاني والثالث الإعدادي الفصل الأول والثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م.

٣ ((عينة التحليل : تمثلت عينة التحليل في جميع كتب المرحلة الإعدادية الصف الأول والثاني والثالث الإعدادي الفصل الأول والثاني ، والبالغ عددها ٣ كتب كتاب لكل صف دراسي يشتمل كل كتاب على محتوى الفصل الأول والفصل الثاني للوقوف على مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة المحددة سلفاً بالقائمة النهائية في هذه الكتب.

٤ ((أداة التحليل : تمثلت أداة التحليل في قائمة أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة، وما يتدرج تحتها من أبعاد فرعية.

٥ ((صدق أداة التحليل : للتأكد من صدق استمارة التحليل تم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، والسادة موجهي ومعلمي اللغة العربية بلغ عددهم ٢٠ محكما لإبداء الرأي حول وضوحها في الكشف عن أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية عينة التحليل، وقد أشار المحكمون إلى وضوح جميع عناصر أداة التحليل وصلاحياتها للهدف الذي وضعت له .

٦ ((ثبات التحليل : للتأكد من ثبات التحليل استعان الباحث بمدرس لغة عربية بإدارة سمالوط التعليمية مديرية التربية والتعليم بالمنيا للقيام بعملية التحليل معه بعد توضيح الفكرة

له، والهدف من التحليل، وقد تم حساب الثبات عن طريق حساب نسبة الإتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولسنى (رشدي طعيمة، ٢٠٠٤ ، ١٨٧) حيث بلغت قيمة معامل الثبات ٠.٨٣. وهو معامل ثبات عالي يدل على ثبات التحليل . ((٧) تحديد فئات التحليل : تمثلت فئات التحليل في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م

وفيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل وتقويم محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية وحساب التكرارات والنسب المئوية ومدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة الرئيسية وأبعادها الفرعية بهذه الكتب.

أولاً- مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

قام الباحث بتحليل كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية الصفوف الثلاثة كل صف مقسم إلى فصل دراسي أول وفصل دراسي ثاني في كتاب واحد لكل صف ، حيث تمثلت أداة التحليل في قائمة أبعاد التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة الرئيسية (البعد الاجتماعي - البعد الاقتصادي - البعد البيئي) وما يندرج تحت كل مهارة رئيسية من مهارات فرعية ، وتمثلت عينه التحليل في محتوى مقررات كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ، والبالغ عددها ٣ كتب للصفوف الثلاثة مقسمة إلى ٦ فصول دراسية حيث قام الباحث بتحليل كل فصل دراسي على حدة، واشتمل التحليل على الأهداف العامة للمقرر الموجودة في بداية كل كتاب وجميع دروس القراءة والنصوص وقطع النحو والتدريبات خلف كل موضوع حيث اعتبر كل سؤال فقرة مستقلة.

وهذا الجدول يوضح نتائج مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة الرئيسية بكتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية كل فصل دراسي على حدة (الأبعاد الثلاثة الرئيسية)

جدول رقم (٤)

مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة الرئيسية (الأبعاد الثلاثة الرئيسية) في كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول

| النسبة المئوية | التكرار | المهارة |
|----------------|---------|-----------------|
| 38,65% | ٩٢ | البعد الاجتماعي |
| 12,60% | ٣٠ | البعد الاقتصادي |
| 1,68% | ٤ | البعد البيئي |

يتضح من الجدول رقم (٤) الخاص بمدى توافر الأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول حصول (البعد الاجتماعي)

على تكرار ٩٢ مرة في محتوى الفصل الدراسي الأول للصف الأول الإعدادي بنسبة مئوية تبلغ 38,65%

من إجمالي فقرات الكتاب البالغ عددها ٢٣٨ فقرة في مجموع صفحات ٤٣ صفحة وحصول البعد الاقتصادي على تكرار ٣٠ مرة بنسبة 12,60% وحصول البعد البيئي على تكرار ٤ بنسبة 1,68 %، وهذا يدل على ضعف تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتاب الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول حيث جاء البعد الاجتماعي في الترتيب الأول يليه البعد الاقتصادي انتهاءً بالبعد البيئي، وهذا يدل على عدم الاهتمام بأبعاد التنمية المستدامة من قبل واضعي مناهج اللغة العربية، ويتفق ذلك مع دراسة كل من عيسى عمارة ٢٠١٥ ، وفادية غانم ٢٠١٩ ، وعبد الرحيم الحربي ٢٠٢١ ، وأمل الكحالية وشحات محمد ٢٠٢١ .

جدول رقم (٥)

مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة الرئيسية (الأبعاد الثلاث الرئيسية) في كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الثاني

| النسبة المئوية | التكرار | المهارة |
|----------------|---------|-----------------|
| 76,13% | ٢٠١ | البعد الاجتماعي |
| 4,16% | ١١ | البعد الاقتصادي |
| 19,69% | ٥٢ | البعد البيئي |

يتضح من الجدول رقم (٥) الخاص بمدى توافر الأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الثاني حصول (البعد الاجتماعي) على تكرار ٢٠١

مرة في محتوى الفصل الدراسي الأول للصف الأول الإعدادي بنسبة مئوية 76,13% من إجمالي فقرات الكتاب البالغ عددها ٢٦٤ فقرة وعدد صفحات ٤٥ صفحة، وحصول البعد الاقتصادي على تكرار ١١ مرة بنسبة 4,16% والبعد البيئي على تكرار ٥٢ بنسبة 19,69 %

وهذا يدل على تباين تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتاب الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الثاني حيث جاء البعد الاجتماعي في الترتيب الأول يليه البعد البيئي انتهاءً بالبعد الاقتصادي، وهذا يدل على عدم الاهتمام بأبعاد التنمية المستدامة من قبل واضعي مناهج اللغة العربية ، وإن كان البعد الاجتماعي استحوذ على نسبة عالية لورود موضوعات اجتماعية تهدف إلى غرس القيم الاجتماعية في نفوس الطلاب.

جدول رقم (٦)

مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة الرئيسية (الأبعاد الثلاث الرئيسية) في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الأول

| النسبة المئوية | التكرار | المهارة |
|----------------|---------|-----------------|
| 24,52% | ٣٩ | البعد الاجتماعي |
| 51,57% | ٨٢ | البعد الاقتصادي |
| 23,89% | ٣٨ | البعد البيئي |

يتضح من الجدول رقم (٦) الخاص بمدى توافر الأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الأول حصول (البعد الاجتماعي) على تكرار ٣٩ مرة في محتوى الفصل الدراسي الأول للصف الثاني الإعدادي بنسبة مئوية تبلغ 24,52%

من إجمالي فقرات الكتاب البالغ عددها ١٥٩ فقرة وحصول البعد الاقتصادي على تكرار ٨٢ مرة بنسبة 51,57% والبعد البيئي على تكرار ٣٨ بنسبة 23,89% وهذا يدل على ضعف تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتاب الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول باستثناء البعد الاقتصادي؛ حيث جاء البعد الاقتصادي في الترتيب الأول يليه البعد الاجتماعي انتهاءً بالبعد البيئي، وهذا يدل على عدم الاهتمام بأبعاد التنمية المستدامة من قبل واضعي مناهج اللغة العربية، وإن كانت قد ارتفعت نسبة البعد الاقتصادي لورود موضوعات تتصل بهذا البعد في الكتاب المقرر.

جدول رقم (٧)

مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة الرئيسية (الأبعاد الثلاث الرئيسية) في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الثاني

| النسبة المئوية | التكرار | المهارة |
|----------------|---------|-----------------|
| 38,6% | ٨٩ | البعد الاجتماعي |
| 32,6% | ٧٥ | البعد الاقتصادي |
| 12% | ٢٨ | البعد البيئي |

يتضح من الجدول رقم (٧) الخاص بمدى توافر الأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الثاني حصول (البعد الاجتماعي) على تكرار ٨٩ مرة في محتوى الفصل الدراسي الثاني للصف الثاني الإعدادي بنسبة مئوية تبلغ 38,6%

من إجمالي فقرات الكتاب البالغ عددها ٢٣٠ فقرة عدد صفحات ٤٨ وحصول البعد الاقتصادي على تكرار ٧٥ مرة بنسبة 32,6%، والبعد البيئي على تكرار ٢٨ بنسبة 12%

، وهذا يدل على ضعف تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتاب الصف الأول الإعدادي ، الفصل الدراسي الأول حيث جاء البعد الاجتماعي في الترتيب الأول يليه البعد الاقتصادي انتهاءً بالبعد البيئي، وهذا يدل على ضعف الاهتمام بأبعاد التنمية المستدامة من قبل واضعي مناهج اللغة العربية.

جدول رقم (٨)

مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة الرئيسية (الأبعاد الثلاث الرئيسية) في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي الفصل الدراسي الأول

| النسبة المئوية | التكرار | المهارة |
|----------------|---------|-----------------|
| 24,68% | ١٩ | البعد الاجتماعي |
| 20,78% | ١٦ | البعد الاقتصادي |
| 5,19% | ٤ | البعد البيئي |

يتضح من الجدول رقم (٨) الخاص بمدى توافر الأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي الفصل الدراسي الأول حصول (البعد الاجتماعي) على تكرار ١٩ مرة في محتوى الفصل الدراسي الأول للصف الثالث الإعدادي بنسبة مئوية تبلغ 24,68%

من إجمالي فقرات الكتاب البالغ عددها ٧٧ فقرة عدد صفحات ٥٩ صفحة وحصول البعد الاقتصادي على تكرار ١٦ مرة بنسبة 20,78% ، والبعد البيئي على تكرار ٤ بنسبة 5,19% ، وهذا يدل على تباين تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتاب الصف الثالث الإعدادي الفصل الدراسي الأول حيث جاء البعد الاجتماعي في الترتيب الأول يليه البعد البيئي انتهاءً بالبعد الاقتصادي.

جدول رقم (٩)

مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة الرئيسية (الأبعاد الثلاث الرئيسية) في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي الفصل الدراسي الثاني

| النسبة المئوية | التكرار | المهارة |
|----------------|---------|-----------------|
| 51,68% | ٤٦ | البعد الاجتماعي |
| 9% | ٨ | البعد الاقتصادي |
| 5,6% | ٥ | البعد البيئي |

يتضح من الجدول رقم (٩) الخاص بمدى توافر الأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي الفصل الدراسي الثاني حصول (البعد الاجتماعي) على تكرار ٤٦ مرة في محتوى الفصل الدراسي الثاني للصف الثالث الإعدادي بنسبة مئوية تبلغ 51,68%

من إجمالي فقرات الكتاب البالغ عددها ٨٩ فقرة عدد صفحات ٥٦ صفحة وحصول البعد الاقتصادي على تكرار ٨ مرة بنسبة 9% ، والبعد البيئي على تكرار ٥ بنسبة 5,6%، وهذا يدل على تباين تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتاب الصف الثالث الإعدادي الفصل الدراسي الثاني حيث جاء البعد الاجتماعي في الترتيب الأول يليه البعد الاقتصادي انتهاءً بالبعد البيئي.

مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة الرئيسية (الأبعاد الثلاث الرئيسية) في كتاب اللغة العربية في كل بعد من الأبعاد الفرعية كل على حدة

جدول رقم (١٠)

مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة الرئيسية (الأبعاد الثلاث الرئيسية) في كتاب اللغة العربية في كل بعد من الأبعاد الفرعية كل على حدة في كتاب الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول البعد الاجتماعي والأبعاد الفرعية المندرجة تحته

| م | البعد | التكرار | النسبة المئوية للبعد |
|---|--|---------|----------------------|
| ١ | التأكيد على قيمة الوطن وأهمية الانتماء له. | ٢٤ | ١٠٪ |
| ٢ | غرس قيمة التعاون الاجتماعي وأهمية العمل الجماعي . | ١٦ | ٦,٧٪ |
| ٣ | تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم وأدوارهم في بناء مجتمعاتهم. | ٢٣ | ٩,٦٪ |
| ٤ | غرس روح التسامح ونبذ الفرقة والاختلاف. | ٧ | ٢,٩٪ |
| ٥ | الإعلاء من القيم الاجتماعية كالصدق والأمانة والإخلاص في العمل... | ٢٢ | ٩,٢٪ |

جدول (١١)

البعد الاقتصادي والأبعاد الفرعية المندرجة تحته

| م | البعد | التكرار | النسبة المئوية للبعد |
|---|---|---------|----------------------|
| ١ | الحفاظ على الموارد الاقتصادية وعدم استنزافها. | ١٧ | ٧,١٤ |
| ٢ | التأكيد على أهمية العمل والإنتاج لتحقيق النمو الاقتصادي | ٤ | ١,٦ |
| ٣ | التأكيد على أهمية استخدام التكنولوجيا للتنمية الاقتصادية. | - | - |
| ٤ | التعرف على مصادر الدخل القومي وتنميتها. | ٤ | ١,٦ |
| ٥ | أهمية ترشيد الاستهلاك وعدم الإسراف. | ٥ | ٢,١ |

جدول رقم (١٢)
البعد البيئي والأبعاد الفرعية المندرجة تحته

| م | البعد | التكرار | النسبة المئوية للبعد |
|---|---|---------|----------------------|
| ١ | المحافظة على البيئة من التلوث والاهتمام بنظافتها. | - | - |
| ٢ | التأكيد على أهمية المساحات الخضراء والزراعة كمصدر من مصادر الدخل القومي | ٢ | ٨,٨% |
| ٣ | المحافظة على الماء كسر من أسرار الحياة. | - | - |
| ٤ | التشجيع على تدوير النفايات واستخدامها. | - | - |
| ٥ | تنمية الوعي البيئي وإيجاد حلول للمشكلات البيئية. | - | - |

جدول رقم (١٣)

مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة الرئيسية (الأبعاد الثلاث الرئيسية) في كتاب اللغة العربية في كل بعد من الأبعاد الفرعية كل على حدة في كتاب الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الثاني البعد الاجتماعي والأبعاد الفرعية المندرجة تحته

| م | البعد | التكرار | النسبة المئوية للبعد |
|---|--|---------|----------------------|
| ١ | التأكيد على قيمة الوطن وأهمية الانتماء له. | ٤٢ | ١٥,٩٠ |
| ٢ | غرس قيمة التعاون الاجتماعي وأهمية العمل الجماعي . | ٦٢ | ٢٣,٤٨ |
| ٣ | تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم وأدوارهم في بناء مجتمعاتهم. | ٢٣ | ٨,٧١ |
| ٤ | غرس روح التسامح ونبذ الفرقة والاختلاف. | ٢٨ | ١٠,٠٦ |
| ٥ | الإعلاء من القيم الاجتماعية كالصدق والأمانة والإخلاص في العمل... | ٤٦ | ١٧,٤٢ |

جدول (١٤)

البعد الاقتصادي والأبعاد الفرعية المندرجة تحته

| م | البعد | التكرار | النسبة المئوية للبعد |
|---|---|---------|----------------------|
| ١ | الحفاظ على الموارد الاقتصادية وعدم استنزافها. | ٤ | ١,٥١ |
| ٢ | التأكيد على أهمية العمل والإنتاج لتحقيق النمو الاقتصادي | ٣ | ١,١٣ |
| ٣ | التأكيد على أهمية استخدام التكنولوجيا للتنمية الاقتصادية. | ١ | ٠,٣٧ |
| ٤ | التعرف على مصادر الدخل القومي وتنميتها. | ٠ | ٠ |
| ٥ | أهمية ترشيد الاستهلاك وعدم الإسراف. | ٣ | ١,١٣ |

جدول رقم (١٥)
البعد البيئي والأبعاد الفرعية المندرجة تحته

| م | البعد | التكرار | النسبة المئوية للبعد |
|---|---|---------|----------------------|
| ١ | المحافظة على البيئة من التلوث والاهتمام بنظافتها. | ٢٢ | ٨,٣٣ |
| ٢ | التأكيد على أهمية المساحات الخضراء والزراعة كمصدر من مصادر الدخل القومي | ٨ | ٣,٠٣ |
| ٣ | المحافظة على الماء كسر من أسرار الحياة. | ٧ | ٢,٦٥ |
| ٤ | التشجيع على تدوير النفايات واستخدامها. | ٥ | ١,٨٩ |
| ٥ | تنمية الوعي البيئي وإيجاد حلول للمشكلات البيئية. | ١٠ | ٣,٧٨ |

جدول رقم (١٦)

مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة الرئيسية (الأبعاد الثلاث الرئيسية) في كتاب اللغة العربية في كل بعد من الأبعاد الفرعية كل على حدة في كتاب الصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الأول البعد الاجتماعي والأبعاد الفرعية المندرجة تحته

| م | البعد | التكرار | النسبة المئوية للبعد |
|---|--|---------|----------------------|
| ١ | التأكيد على قيمة الوطن وأهمية الانتماء له. | ٧ | ٤,٤٠ |
| ٢ | غرس قيمة التعاون الاجتماعي وأهمية العمل الجماعي . | ١٢ | ٧,٥٤ |
| ٣ | تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم وأدوارهم في بناء مجتمعاتهم. | ٢ | ١,٢٥ |
| ٤ | غرس روح التسامح ونبذ الفرقة والاختلاف. | ٤ | ٢,٥١ |
| ٥ | الإعلاء من القيم الاجتماعية كالصدق والأمانة والإخلاص في العمل... | ١٤ | ٨,٨٠ |

جدول (١٧)

البعد الاقتصادي والأبعاد الفرعية المندرجة تحته

| م | البعد | التكرار | النسبة المئوية للبعد |
|---|---|---------|----------------------|
| ١ | الحفاظ على الموارد الاقتصادية وعدم استنزافها. | ٣٣ | ١٤,٤٦ |
| ٢ | التأكيد على أهمية العمل والإنتاج لتحقيق النمو الاقتصادي | ٢٢ | ١٣,٨٣ |
| ٣ | التأكيد على أهمية استخدام التكنولوجيا للتنمية الاقتصادية. | ٨ | ٥,٠٣ |
| ٤ | التعرف على مصادر الدخل القومي وتنميتها. | ٦ | ٣,٧٧ |
| ٥ | أهمية ترشيد الاستهلاك وعدم الإسراف. | ١٣ | ٨,١٧ |

جدول رقم (١٨)
البعد البيئي والأبعاد الفرعية المندرجة تحته

| م | البعد | التكرار | النسبة المئوية للبعد |
|---|---|---------|----------------------|
| ١ | المحافظة على البيئة من التلوث والاهتمام بنظافتها. | ١٥ | ٩,٤٣ |
| ٢ | التأكيد على أهمية المساحات الخضراء والزراعة كمصدر من مصادر الدخل القومي | ٦ | ٣,٧٧ |
| ٣ | المحافظة على الماء كسر من أسرار الحياة. | ٦ | ٣,٧٧ |
| ٤ | التشجيع على تدوير النفايات واستخدامها. | ٠ | ٠ |
| ٥ | تنمية الوعي البيئي وإيجاد حلول للمشكلات البيئية. | ٥ | ٣,١٤ |

جدول رقم (١٩)

مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة الرئيسية (الأبعاد الثلاث الرئيسية) في كتاب اللغة العربية في كل بعد من الأبعاد الفرعية كل على حدة في كتاب الصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الثاني البعد الاجتماعي والأبعاد الفرعية المندرجة تحته

| م | البعد | التكرار | النسبة المئوية للبعد |
|---|--|---------|----------------------|
| ١ | التأكيد على قيمة الوطن وأهمية الانتماء له. | ١٩ | ٨,٢ |
| ٢ | غرس قيمة التعاون الاجتماعي وأهمية العمل الجماعي . | ١٥ | ٧٪ |
| ٣ | تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم وأدوارهم في بناء مجتمعاتهم. | ٢٠ | ٩٪ |
| ٤ | غرس روح التسامح ونبذ الفرقة والاختلاف. | ٤ | ١,٨ |
| ٥ | الإعلاء من القيم الاجتماعية كالصدق والأمانة والإخلاص في العمل... | ٣٠ | ١٣٪ |

جدول (٢٠)

البعد الاقتصادي والأبعاد الفرعية المندرجة تحته

| م | البعد | التكرار | النسبة المئوية للبعد |
|---|---|---------|----------------------|
| ١ | الحفاظ على الموارد الاقتصادية وعدم استنزافها. | ٣ | ١,٣ |
| ٢ | التأكيد على أهمية العمل والإنتاج لتحقيق النمو الاقتصادي | ٤٣ | ١٨,٦ |
| ٣ | التأكيد على أهمية استخدام التكنولوجيا للتنمية الاقتصادية. | ٢٣ | ١٠٪ |
| ٤ | التعرف على مصادر الدخل القومي وتنميتها. | ٦ | ٢,٧٪ |
| ٥ | أهمية ترشيد الاستهلاك وعدم الإسراف. | ٠ | ٠ |

جدول رقم (٢١)

البعد البيئي والأبعاد الفرعية المندرجة تحته

| م | البعد | التكرار | النسبة المئوية للبعد |
|---|---|---------|----------------------|
| ١ | المحافظة على البيئة من التلوث والاهتمام بنظافتها. | ٤ | ١,٨ |
| ٢ | التأكيد على أهمية المساحات الخضراء والزراعة كمصدر من مصادر الدخل القومي | ١٢ | ٥% |
| ٣ | المحافظة على الماء كسر من أسرار الحياة. | ٢ | ٠,٨٦ |
| ٤ | التشجيع على تدوير النفايات واستخدامها. | ٣ | ١% |
| ٥ | تنمية الوعي البيئي وإيجاد حلول للمشكلات البيئية. | ٧ | ٣% |

جدول رقم (٢٢)

مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة الرئيسية (الأبعاد الثلاث الرئيسية) في كتاب اللغة العربية في كل بعد من الأبعاد الفرعية كل على حدة في كتاب الصف الثالث الإعدادي الفصل الدراسي الأول البعد الاجتماعي والأبعاد الفرعية المندرجة تحته

| م | البعد | التكرار | النسبة المئوية للبعد |
|---|--|---------|----------------------|
| ١ | التأكيد على قيمة الوطن وأهمية الانتماء له. | ١ | ١,٢٩ |
| ٢ | غرس قيمة التعاون الاجتماعي وأهمية العمل الجماعي . | ٠ | ٠ |
| ٣ | تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم وأدوارهم في بناء مجتمعاتهم. | ٤ | ٥,١٩ |
| ٤ | غرس روح التسامح ونبذ الفرقة والاختلاف. | ٠ | ٠ |
| ٥ | الإعلاء من القيم الاجتماعية كالصدق والأمانة والإخلاص في العمل... | ١٤ | ١٨,١٨ |

جدول (٢٣)

البعد الاقتصادي والأبعاد الفرعية المندرجة تحته

| م | البعد | التكرار | النسبة المئوية للبعد |
|---|---|---------|----------------------|
| ١ | الحفاظ على الموارد الاقتصادية وعدم استنزافها. | ٠ | ٠ |
| ٢ | التأكيد على أهمية العمل والإنتاج لتحقيق النمو الاقتصادي | ٨ | ١٠,٣٨ |
| ٣ | التأكيد على أهمية استخدام التكنولوجيا للتنمية الاقتصادية. | ٢ | ٢,٥٩ |
| ٤ | التعرف على مصادر الدخل القومي وتنميتها. | ٦ | ٧,٧٩ |
| ٥ | أهمية ترشيد الاستهلاك وعدم الإسراف. | ٠ | ٠ |

جدول رقم (٢٤)

البعد البيئي والأبعاد الفرعية المندرجة تحته

| م | البعد | التكرار | النسبة المئوية للبعد |
|---|---|---------|----------------------|
| ١ | المحافظة على البيئة من التلوث والاهتمام بنظافتها. | ٠ | ٠ |
| ٢ | التأكيد على أهمية المساحات الخضراء والزراعة كمصدر من مصادر الدخل القومي | ٤ | ٥,١٩ |
| ٣ | المحافظة على الماء كسر من أسرار الحياة. | ٠ | ٠ |
| ٤ | التشجيع على تدوير النفايات واستخدامها. | ٠ | ٠ |
| ٥ | تنمية الوعي البيئي وإيجاد حلول للمشكلات البيئية. | ٠ | ٠ |

جدول رقم (٢٥)

مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة الرئيسية (الأبعاد الثلاث الرئيسية) في كتاب اللغة العربية في كل بعد من الأبعاد الفرعية كل على حدة في كتاب الصف الثالث الإعدادي الفصل الدراسي الثاني البعد الاجتماعي والأبعاد الفرعية المندرجة تحته

| م | البعد | التكرار | النسبة المئوية للبعد |
|---|--|---------|----------------------|
| ١ | التأكيد على قيمة الوطن وأهمية الانتماء له. | ٢٧ | ٢٨,٠٨ |
| ٢ | غرس قيمة التعاون الاجتماعي وأهمية العمل الجماعي . | ٢ | ٢,٢ |
| ٣ | تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم وأدوارهم في بناء مجتمعاتهم. | ٦ | ٦,٧٤ |
| ٤ | غرس روح التسامح ونبذ الفرقة والاختلاف. | ٠ | ٠ |
| ٥ | الإعلاء من القيم الاجتماعية كالصدق والأمانة والإخلاص في العمل... | ١١ | ١٢,٣٥ |

جدول (٢٦)

البعد الاقتصادي والأبعاد الفرعية المندرجة تحته

| م | البعد | التكرار | النسبة المئوية للبعد |
|---|---|---------|----------------------|
| ١ | الحفاظ على الموارد الاقتصادية وعدم استنزافها. | ٠ | ٠ |
| ٢ | التأكيد على أهمية العمل والإنتاج لتحقيق النمو الاقتصادي | ٤ | ٤,٤٩ |
| ٣ | التأكيد على أهمية استخدام التكنولوجيا للتنمية الاقتصادية. | ٢ | ٢,٢ |
| ٤ | التعرف على مصادر الدخل القومي وتنميتها. | ٢ | ٢,٢ |
| ٥ | أهمية ترشيد الاستهلاك وعدم الإسراف. | ٠ | ٠ |

جدول رقم (٢٧)
البعد البيئي والأبعاد الفرعية المندرجة تحته

| م | البعد | التكرار | النسبة المنوية للبعد |
|---|--|---------|-------------------------|
| ١ | المحافظة على البيئة من التلوث والاهتمام بنظافتها. | ١ | ١,١ |
| ٢ | التأكيد على أهمية المساحات الخضراء والزراعة كمصدر من مصادر الدخل القومي | ٤ | ٤,٤٩ |
| ٣ | المحافظة على الماء باعتباره سر من أسرار الحياة. | ٠ | ٠ |
| ٤ | التشجيع على تدوير النفايات واستخدامها. | ٠ | ٠ |
| ٥ | تنمية الوعي البيئي وإيجاد حلول للمشكلات البيئية. | ٠ | ٠ |

يتضح من الجداول السابقة بصفة عامة ضعف وتباين تضمين أبعاد التنمية المستدامة بجميع أبعادها ومحاورها في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؛ مما يستدعي إعادة النظر في هذه الكتب لإعادة تضمين هذه الأبعاد والمحاور فيها، ويمكن عرض تفسير إجمالي للجداول السابقة، حيث تصدر البعد الاجتماعي في جميع الفصول الدراسية في الكتب الثلاثة، فجاء أكثر تكرارًا وأعلى نسبة، فحصل على نسبة ٣٨,٦٥ في الفصل الأول للصف الأول الإعدادي، وحصل على نسبة ٧٦,١٣ في الفصل الثاني للصف الأول الإعدادي، وحصل على نسبة ٢٤,٥٢ في الفصل الأول للصف الثاني الإعدادي، وحصل على نسبة ٣٨,٦ في الفصل الثاني للصف الثاني الإعدادي، وحصل على نسبة ٢٤,٦٨ في الفصل الأول للصف الثالث الإعدادي، وحصل على نسبة ٥١,٦٨ في الفصل الثاني للصف الثالث الإعدادي، ويرجع ذلك إلى ورود موضوعات اجتماعية في مقررات القراءة مرتبطة بالأبعاد الاجتماعية وورود نصوص مرتبطة بحب الوطن؛ ولذا فقد جاء البعد الفرعي المتمثل في التأكيد على قيمة الوطن وأهمية الانتماء إليه متصدرا جميع الأبعاد الفرعية لجميع الأبعاد بنسبة ٢٨,٠٨، يليه بعد فرعي غرس قيمة التعاون التعاون الاجتماعي وأهمية العمل الجماعي بنسبة ٢٣,٤٨، يلي ذلك بعد التأكيد على أهمية العمل والانتاج لتحقيق النمو الاقتصادي بنسبة ١٨,٦، يلي ذلك بعد الإعلاء من القيم الاجتماعية كالصدق والأمانة والإخلاص في العمل بنسبة ١٨,١٨، أما البعد الاقتصادي فجاء منخفضًا في جميع الجداول باستثناء الفصل الأول للصف الأول الإعدادي حيث جاء بنسبة ٥١,٥٧ وذلك لورود موضوعت اقتصادية في هذا الكتاب، أما البعد البيئي فجاء منخفضًا في جميع الجداول، والملاحظ من خلال تقويم كتب اللغة العربية في ضوء أبعاد التنمية

المستدامة ضعف وتباين هذه الأبعاد في كتب اللغة العربية، ويتفق ذلك مع دراسة كل من عيسى عمارة ٢٠١٥ ، وفادية غانم ٢٠١٩ ، وعبد الرحيم الحربي ٢٠٢١ ، وأمل الكحالية وشحات محمد ٢٠٢١ .

ويمكن تفسير هذه الجداول ونتائجها فيما يأتي:

- ١- عدم وضوح الأبعاد ومحاور التنمية المستدامة عند واضعي المناهج.
 - ٢- عدم تبني رؤية واضحة لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.
 - ٣- تناول مهارات اللغة العربية في كتب المرحلة الإعدادية من خلال نصوص تقليدية لا تراعي احتياجات واهتمامات الطلاب واحتياجات المجتمع ومتطلباته.
 - ٤- عدم ربط مناهج اللغة العربية بالحياة الواقعية.
 - ٥- عدم التعاون مع خبراء البيئة والاقتصاد والاجتماع في بناء المناهج.
 - ٦- عدم الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة التي تتناسب مع أبعاد ومحاور التنمية المستدامة كطريقة المشروع وغيرها.
 - ٧- عدم الاستفادة من تجارب تضمين أبعاد ومحاور التنمية المستدامة في المواد الدراسية الأخرى مثل مادة العلوم.
- ثانيًا: وضع تصور مقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؟
- للإجابة على سؤال الدراسة وهو ما التصور المقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؟
- للإجابة عن هذا السؤال تم وضع تصور مقترح في ضوء نتائج الدراسة لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

خطوات التصور المقترح:

- ١- مبررات وضع التصور المقترح السبب في وضع التصور المقترح هو ما توصلت إليه الدراسة الحالية من قصور وضعف في تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية وذلك للأسباب التي تم ذكرها سابقًا، كما أن مبررات وضع التصور المقترح هو حاجة تلاميذ المرحلة الإعدادية للتعرف على أبعاد التنمية المستدامة

من خلال كتب اللغة العربية، وذلك لتحقيق التنمية المستدامة التي تهدف الدولة المصرية لتحقيقها.

٢- أهداف التصور المقترح الهدف العام للتصور المقترح هو تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ، أما الأهداف الخاصة للتصور المقترح هو اكساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بأبعاد التنمية المستدامة اجتماعياً واقتصادياً وبيئياً.

٣- محتوى التصور المقترح تم تحديد التصور المقترح وفقاً للأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة والأبعاد الفرعية التي تندرج تحت البعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي والبعد البيئي، وتضمن محتوى البرنامج دراسة تسعة موضوعات من موضوعات التنمية المستدامة في كل سنة دراسية بالمرحلة الإعدادية؛ بحيث تتم دراسة ثلاثة موضوعات مرتبطة بكل بعد من الأبعاد الثلاثة تحت عنوان رئيسي قضايا اجتماعية ، وقضايا اقتصادية ، وقضايا بيئية، ويندرج تحت هذه القضايا موضوعات اجتماعية واقتصادية واجتماعية تغطي خلال السنوات الثلاثة في المرحلة الإعدادية الأبعاد الفرعية لكل بعد من الأبعاد الرئيسية والتي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، فعلى سبيل المثال يتم دراسة موضوعات مثل : حب الوطن، التعاون وأهمية العمل الجماعي باعتبارها نموذجاً للموضوعات الاجتماعية، وموضوعات استخدام التكنولوجيا في التنمية الاقتصادية، وترشيد الاستهلاك باعتبارها نموذجاً للموضوعات الاقتصادية ، وموضوعات الماء سر الحياة، والزراعة وأهميتها بعدها مصدراً من مصادر الدخل القومي باعتبارها نموذجاً للموضوعات البيئية.

٤- استراتيجيات التدريس المستخدمة في التصور المقترح: تتنوع الاستراتيجيات والطرائق التي تستخدم في التصور المقترح بما يتناسب مع طبيعة المحتوى والاهداف فيتم استخدام (التعلم من خلال التجارب والمشروعات - التعلم القصصي - العصف الذهني - الحوار والمناقشة - حل المشكلات)

أساليب التقويم : تتنوع أساليب التقويم في التصور المقترح على النحو الآتي : فيشمل التقويم القبلي: ويتم من خلال تطبيق الاختبارات القبليّة على التلاميذ، والتقويم البنائي (التكويني): ويتمثل ذلك في الأسئلة الشفهية والتحريرية بأنواعها المختلفة والذي يتم طرحها في اكتساب كل بعد على حدة من خلال القيام بإجراءات الأنشطة التي يدرس من خلالها التصور المقترح، والتقويم النهائي (الختامي) ويتم ذلك من خلال التطبيق البعدي للاختبارات .

توصيات الدراسة :

- من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يلي :
- ١- تضمين أبعاد التنمية المستدامة التي تم التوصل إليها في القائمة النهائية في كتب اللغة العربية المقررة على المرحلة الإعدادية.
 - ٢- عقد دورات تدريبية للطلاب المعلمين بكلية التربية والمعلمين بالميدان التربوي لتعريفهم بأبعاد التنمية المستدامة.
 - ٣- مراعاة التوازن في تمثيل أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.
 - ٤- مراعاة أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية المقررة على طلاب التعليم العام.
 - ٥- مراعاة برامج كليات التربية أبعاد التنمية المستدامة.
 - ٦- أخذ آراء المتخصصين في المجال الاجتماعي والاقتصادي والبيئي أثناء إعداد مناهج اللغة العربية للتعليم العام.
 - ٧- تضمين محتوى مناهج اللغة العربية الاتجاهات الحديثة التي تتبناها الدولة ومنها التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة.
 - ٨- التقويم المستمر لكتب اللغة العربية في المراحل المختلفة للوقوف على مدى مراعاتها لأبعاد التنمية المستدامة.
 - ٩- وضع التصور المقترح في الدراسة الحالية موضع التنفيذ.

مقترحات الدراسة :

- في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يمكن اقتراح البحوث والدراسات الآتية :
- ١- مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية من وجهة نظري موجهي ومدرسي المادة.
 - ٢- مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.
 - ٣- مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
 - ٤- تطوير مناهج اللغة العربية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة.
 - ٥- برنامج تدريبي قائم على أبعاد التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.
 - ٦- برنامج مقترح قائم على أبعاد التنمية المستدامة لتطوير مناهج اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

المراجع:

المراجع العربية:

- ١- أحمد أبو اليزيد الرسول (٢٠٠٧): التنمية المتواصلة الأبعاد والمنهج ، الإسكندرية ، مكتبة بستان المعرفة.
- ٢- أفرح السامرائي(٢٠١٧): تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة ، كلية التربية، جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب،(٥) ، ص ص ١١١٩-١١٣٧.
- ٣- أمل الكحالية ، وشحات محمد (٢٠٢١): مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى منهج العلوم المطور للصف الخامس في سلطنة عمان ، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣(٤)، ص ص ٢٧٧-٣٣٩.
- ٤- بدري حبيب(٢٠١٦): برنامج إعادة توجيه التعليم نحو الاستدامة والمواطنة العالمية ، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية ، كلية الآداب ، جامعة الدمام ، السعودية.
- ٥- براءة محمد محمود المهدي(٢٠٢٢): مستوى تمثيل أهداف التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة النجاح، نابلس.
- ٦- بسام الرشيد(٢٠٢٠): مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي (دراسة تحليلية) مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، ١٨٥(٢)، ص ص ٥٧٩-٦٢١.
- ٧- بهاء شبرم غضيب الحمداوي(٢٠٢٢): تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مرتكزات التنمية المستدامة، مجلة أبحاث ميسان، ع ٣٥، مج ١٨ ص ص ٢٢٣-٢٤٨.
- ٨- جمعان حسن أحمد الزهراني(٢٠٢٣): مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الباحة.
- ٩- الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠٠٢) : مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ، جوهانسبرج، أغسطس.
- ١٠- حسن أحمد الشافعي (٢٠١٢) التنمية المستدامة والمحاسبة والمراجعة البيئية في التربية البدنية والرياضة. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر..
- ١١- حسين سليمان محمد (٢٠١٩) : التنمية المستدامة معارف ومهارات وخبرات المجتمع المدني، مجلة العربي للدراسات والأبحاث.

- ١٢- حنان هشام، (٢٠١١): واقع متطلبات التنمية المستدامة في العراق، ارث الماضي وضرورات المستقبل، مجلة مركز الدراسات الكوفة، العدد ٢١.
- ١٣- رمضان عبد القادر (٢٠٢٠): استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، المجلة التربوية (١) ، ص ص ٤٥٣-٤٩٨.
- ١٤- زبيدة سداح الشمري ، طلال محمد المعجل (٢٠١٩): تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ٢، ص ص ٣٨٨-٤٠٧.
- ١٥- سامية سامي محمد خليف، هالة محمد طلعت عبد المنعم (٢٠٢١): برنامج مقترح في القراءة متحررة المحتوى قائم على أبعاد التنمية المستدامة لتنمية مهارات القراءة الناقذة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية ، جامعة الفيوم، ع ١٥ ، مج ١٤، ص ص ٣٩٦-٤٧٩.
- ١٦- سليمان عبده المعمري ، بشرى محمد النظاري(٢٠١٧): تصور مقترح لتطوير محتوى كتب الفيزياء بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية ، جامعة تعز ، (!) ص ص ٣٥-٧٤.
- ١٧- سماح الغريز (٢٠١٩): تحليل محتوى كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء مبادئ التنمية المستدامة وتصور مقترح لإثرائها ، مجلة الجامعة الإسلامية ، الجامعة الإسلامية، كلية التربية ، غزة.
- ١٨- السيد شهدة(٢٠١٧): مناهج العلوم وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي التاسع عشر ، التربية العلمية والتنمية المستدامة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة، ص ص ١٢١-١٣٥.
- ١٩- شادية تمام عبد الحليم(٢٠١٩): برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في ضوء أهداف التنمية المستدامة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمي الدراسات الاجتماعية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، إبريل، (١١١) ص ص ٢١٦-٣١١.
- ٢٠- صلاح عباس (٢٠١٠): التنمية المستدامة في الوطن العربي ، الأسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة.
- ٢١- عباس كريدي(٢٠٢٠): تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الخامس الأدبي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، مجلة دراسات تربوية ، العراق (٥١) ص ص ٢٢٣-٢٤٣.
- ٢٢- عبد الجليل هويدي(٢٠١٤): العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، (٩) ص ص ٢١١-٢٢٥.

- ٢٣- عبد الرحيم الحربي (٢٠٢١): تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة المتوسطة في ضوء قضايا التنمية المستدامة المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ٨٩(٤٤)، ٩٦-١٤٥.
- ٢٤- عبد الفتاح البجة(٢٠١٥): أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، طبعة ٣، عمان، دار الكتاب الجامعي.
- ٢٥- عبد الكريم السوداني، المسعودي عباس(٢٠١١): دراسة تحليلية لكتب علم الأحياء في ضوء المهارات الحياتية، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، ٣-٤(١٠)، ص ١١٧-١٣٣.
- ٢٦- عبد المنعم جميل، وفاء نجم، رعد رزوقي (٢٠١٦): التربية البيئية للمرحلة الأولى، مكتبة عادل للطباعة، بغداد.
- ٢٧- عبدالله بن ثعلب(٢٠١٠): مدى احتفاظ طلبة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية بمفاهيم التربية السكانية وعلاقته باحتفاظ معلميهم بها، المركز الوطني للمعلومات، كلية التربية الكلا، جامعة حضرموت، اليمن.
- ٢٨- عز الدين نوح (٢٠١٩): دور الحركة الكشفية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، المؤتمر الكشفي العربي ٢٩، الكشفية وأهداف التنمية المستدامة، شرم الشيخ، الوثيقة رقم ٨، ص ٥٩-٧٣.
- ٢٩- عصماني خديجة، الغالية عمومن (٢٠١٣): إشكالية التنمية المستدامة في الجواير، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- ٣٠- علي الركابي، (٢٠١٤): استجابة المحاسبة للمحافظة على البيئة ودعم التنمية المستدامة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي المشترك، ص ٤٣١-٤٥٤.
- ٣١- علي الشعيلي (٢٠١٠): درجة مواكبة محتوى كتب العلوم للصفوف الأساسية في سلطنة عمان للمعايير القمية الأمريكية NSES، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، (١) ص ٢٠-٢٠١.
- ٣٢- علياء علي عيسى(٢٠١٧): استخدام مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة ESD في تدريس مقرر علوم بيئية لتنمية مفاهيم الاستدامة واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطالبة المعلمة، المجلة المصرية للتربية العلمية، أغسطس، ٢٠(٨)، ص ١٠٩-١٤٢.
- ٣٣- عيسى إبراهيم عمابرة(٢٠١٥): دور كتب اللغة العربية في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في محافظة جرش، مجلة جرش للبحوث والدراسات، الأردن.
- ٣٤- فادية غانم (٢٠١٩): درجة مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى لمعايير التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية، الأردن، الزرقاء.

- ٣٥- فوزية مرساوي(٢٠١٥): المعالجة التربوية لموضوع التنمية المستدامة من خلال المناهج التعليمية والكتب المدرسية نموذج السنة الأولى في سلك البكالوريا علوم لمادة الجغرافيا ، المجلة التربوية المتخصصة، ١(٤)ص ص ١-١٣.
- ٣٦- كامل عبد الباقي غنيم (٢٠١٤): التنمية المستدامة ومؤشراتها، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، اليمن.
- ٣٧- لخضاري صالح (٢٠١٨): واقع التنمية المستدامة في الجزائر (الاستراتيجية والجهود) مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، قسنطينة، (٥٠) ص ص ٢٠٩ - ٢٢١.
- ٣٨- محمد التوم إبراهيم (٢٠١٤): تحليل كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بالسودان في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الخرطوم.
- ٣٩- محمد الشهاب (٢٠١٩): تطوير التعليم الأردني لتفعيل مساهمة الشباب في التنمية المستدامة وفقاً للقرارات الأممية المترجمة للغة العربية " دراسة تحليلية" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٣، عدد ١٤.
- ٤٠- مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت (٢٠١٤) إطار العمل الاسترشادي للتربية من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية، يونسكو: بيروت.
- ٤١- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (٢٠١٤): اليونسكو ، قطاع التربية، التربية من أجل التنمية المستدامة، كتاب مرجعي ، اليونسكو.
- ٤٢- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (٢٠١٤): مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة (التعليم اليوم لبناء مستقبل مستدام) آيشي - ناغويا - اليابان.
- ٤٣- نبأ سميسم(٢٠١٩): تحليل محتوى كتابي علم الأحياء للصف الخامس والسادس العلمي، الفرع الاحيائي للمرحلة الإعدادية وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة، مجلة كلية التربية الأساسية، عدد ١٠٣، ص ص ٣٠٢-٣٥٣.
- ٤٤- نبيل السمالوطي(٢٠٠٤): التنمية ومجتمع المعلومات، سلسلة دراسات إسلامية ، ع ١١٢ ، القاهرة ، وزارة الأوقاف.
- ٤٥- هيا البراهيم (٢٠١٤): تطوير التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية ، مجلة رسالة التربية وعلم النفس ، ٤٤(١)، السعودية ، ص ص ١- ٣٢.
- ٤٦- وليد الشعبي (٢٠١٨):مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، ص ص ١٣-٤٥.

- ٤٧- وليد الكندري (٢٠١٦): القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الأولى في الأردن ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢، (١١)، عمان ، الأردن، ص ص ١٧٩-٢٤٣.
- ٤٨- اليونسكو(٢٠٠٥): اليونسكو والتنمية المستدامة، باريس.

المراجع الأجنبية:

- 49- Bugaje,im(2010):renewable energy for sustainable in Afric: are view,re – newable and sustainable energy Reveys issue , dec ,10 ed.
- 50- Jaspas, J. (2008). Teaching for Sustainable Development: Teachers' Perceptions, Unpublished Master Dissertation, University of Saskatchewan Saskatoon. Saskatch-ewan, Canada.
- 51- Jimenez,D., Lerch, j., Bromley, p.(2017): Education For global citizen Shipands us Tainable Development in social science Textbooks, European Journal of Education, 12(6), 1-17.
- 52- Mc Naughton M .J. (2012): Implementing Education For Sustainable Development in schools: learning from Teachers, reflections Environmental Education Reserch , 18(6),765-782.
- 53- Nousheen, A, Zai, s., Waseem , M , & Khan,s. (2020): Education For Sustainable Development(ESD) EFFECTS Of Sustainability Education on Pre-service teacher attitude towards Sustainable Development(SD) Journal OF Cleaner Production, 250(119537), 1-12,https:--doi. Org- 10.1016-j.jclepro.2019.119537.
- 54- QAA, The Quality Assurancy For Higher Education(2014): Education For Sustainable Development Guidance For UK higher Education Providers 1-29, Southgate House Southgate street Gloucester GLI 1 1 UB>
- 55- Tormey, R., & others. (2008). Working in the action/research nexus for education for sustainable development: Two case studies from Ireland. International Journal of Sustainability in Higher Education, 9, 4, 428- 440.
- 56- United Natioons.(2019): Global Sustainable Development Repor t2019 THE Future Is NOW-Science For Achieving Sustainable Deveopment NEW YORK United Nation Publication Issued By the Department OF Economic And Social Affairs.